

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي

م.م رعدة شبيل محمود الطائي

حنان وعد صالح المشهداني

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي

The Moral Values in the Religious Education Book of the Fifth Grade of Primary School

م.م رعدة شبيل محمود الطائي*

ragdumaya@gmail.com

حنان وعد صالح المشهداني*

hananwaad@gmail.com

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى التعرف على القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، ولغرض تحقيق هدف البحث اختير المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لمحتوى المادة العلمية واتخذت من الكلمة الصريحة وحدة للتحليل ، حيث اشتملت عينة البحث على (٥٦) صفحة من مجتمع البحث الكلي البالغ (٩٦) صفحة من محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي المقرر للعام الدراسي (٢٠٢٣/ ٢٠٢٤) ، وقد تطلب البحث أعداد قائمه بالقيم الأخلاقية والبالغ عددها (٢٥) قيمة أخلاقية مختلفة وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم اجراء التحليل لمحتوى الكتاب وإيجاد النسب المئوية لكل قيمة أخلاقية ومجموع تكراراتها ، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام معامل هولستي ومجموع التكرارات ، كشفت النتائج عن توافر القيم الأخلاقية بدرجات متفاوتة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي ، حيث احتلت قيمه ترك الكذب المرتبة الاولى بمجموع (٢٤) تكرار بنسبه (١٦%)، واتى بعدها المزاح المحبب بمعدل (١٩) بنسبه (١٢.٦ %) تكرار، اما الصدق فأتى بعدها وقد حصل على (١٦) تكرار بنسبه (١٠,٦%)، في حين كان اقلها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والوفاء بالعهد والكرم واعطاء طريق حقه وحفظ اللسان والاعتذار والنشاط والمواظبة على العمل فقد حصلت هذه القيم على (٠,٦%)، وقد اوصت الباحثتان بتضمين القيم الأخلاقية التي لم تحصل على

* مديرة تربية نينوى /الكلية التربوية المفتوحة.

* مديرة تربية نينوى.

تكرارات كبيره وكانت نسبتها متدنية في كتاب التربية الاسلامية للصف الخامس الابتدائي، واقتُرحت الباحثان اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مادة التربية الإسلامية على المراحل الدراسية الابتدائية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: القيم ، الأخلاقية ، الخامس الابتدائي.

Abstract:

The current research aims to identify the moral values included in the Islamic Education book for the fifth grade of primary school. In order to achieve the research objective, the descriptive analytical approach was chosen due to its suitability to the research objectives, and the explicit word was taken as a unit of analysis. The research sample included (٥٦) pages out of the total research community of (٩٦) pages of the content of the Islamic Education book for the fifth grade of primary school, scheduled for the academic year (٢٠٢٣/٢٠٢٤). The research required preparing a list of moral values, the number of which amounted to (٢٥) different moral values. After verifying their validity and stability, the content of the book was analyzed and the percentages for each moral value and their total frequencies were found. After statistically processing the data using the Holsti coefficient and the total frequencies, the research results revealed the availability of moral values to varying degrees in the Islamic Education book for the fifth grade of primary school, as the value of abandoning lying ranked first with a total of ٢٤ frequencies at a rate of ١٦%, followed by the beloved joke at a rate of ١٩ at a rate of ١٢.٦% frequencies, while

مشكلة البحث

ان ما يشهده العالم اليوم من انفتاح وثوره العلم والمعلومات والاتصال والاعلام كل ذلك يؤثر بشكل مباشر على فكر الانسان ووجدانه الذي يترجم في شكل سلوكي وهذا ما يشكل خطورة على البناء القيمي لمجتمعاتنا العربية والاسلامية ، والقيم الاخلاقية هي من اهم الغايات التي تسعى كل من الأسرة والمدرسة وجميع المؤسسات الاجتماعية في العالم على غرسها ولا سيما لدى الاطفال الذين يعدون من اهم واخطر مراحل النمو في حياه الانسان فهي المرحلة العمرية التي تشكل حجر الزاوية في البنية الأساسية للشخصية الإنسانية. (احمد ٢٠١٠ ، ٣:)

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي

م.م رعدة شبيل محمود الطائي

حنان وعد صالح المشهداني

كما اشارت ورقه النهوض التربوي على انتشار القيم الغربية الداخلة على المجتمع العربي الاسلامي اذا اصبحت الكثير من العادات ونماذج السلوك الغربية عن مجتمعنا تنتشر وتغطي وتلغي الكثير من القيم والعادات ونماذج السلوك التي تناقلناها عن الاجداد هذا ما يعرض المجتمع للخطر بسبب ما يمكن ان يحصل له من ضعف وتفكك تضعف صلته بجذوره الماضية المشرفة وبالتالي التخلي عن تحقيق اهداف المجتمع العليا باستعادة مجد الامه ودورها في الحضارة الإنسانية .

(عباس ٢٠١٠ : ٧)

وتتفق الباحثتان مع رأي عباس واحمد (٢٠١٠) في تأثر التلاميذ بأفكار وسلوكيات مجتمعات وديانات أخرى فمن خلال خبرتهما واندماجهما في الميدان التربوي ومن خلال اتصالهما المباشر مع التلاميذ فأنا نرى ذلك التغيير في افكار وسلوكيات التلاميذ التي لا تتماشى مع ما جاء به ديننا الحنيف وعادات و تقاليد مجتمعاتنا العربية الإسلامية في حين ان الطالب لا يشعر بهذا التغيير لان السلوكيات تكتسب وتؤكد دراسة كل من الراوي(٢٠١٢) أبو خاطر (٢٠١٥) ودراسة اللامي (٢٠٢٣) على تدني بعض القيم الأخلاقية التي من الواجب توافرها في مناهج التربية الإسلامية. ولذا لابد من التأكيد على متابعة المناهج وما تتضمنه من قيم دينية واخلاقية ، لان هذا ما يحتاجه طلابنا في الوقت الحاضر ، اذ ان عدم تناول المنهج لواقع الطلبة وتلبيه احتياجاتهم هذا ما جعلهم ينصرفون عن التربية الاسلامية وقيمها الأخلاقية.

فضلا عما تتطلبه العملية التعليمية من تحليل مستمر لعناصرها المختلفة ومن ضمنها القرآن الكريم وكتب التربية الإسلامية في كافة المراحل الدراسية للتعرف على مواطن القوة والضعف فيها، للوقوف على بعض جوانبها من اجل تطويرها ومعالجه جوانب الضعف فيها ان وجدت، ان هذه الاسباب جميعها دعت الباحثتان الى اجراء البحث الحالي لمعرفة ما مدى تضمين كتاب التربية الاسلامية للقيم الأخلاقية الملائمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

اهمية البحث

يتميز العصر الحالي بالتغيرات المتلاحقة وكم معلومات المتزايد التي شملت مجالات الحياة كافة الامر الذي تطلب على القائمين على العملية التعليمية ضرورة مواكبه هذه التغيرات التي تستوجب اعاده النظر في محتوى العملية التعليمية بما فيها المناهج واساليبها ولتؤكد على مواكبتها للتطورات الحاصلة دون توقف (كمال وزيتون ٢٠٠٢ : ٤٨)

ولكي تكون الامم قادره على مواكبه هذه التطورات عليها ان تسهم بفعالية في اعداد جيل واع ومثقف علميا الذي يعد مركز الطاقة الفعالة والقادرة على احداث تغيير في مجالات الحياة المختلفة (الحديدي، ٢٠١٠ : ٢)

ومن هنا يبرز دور التربية في اعداد افراد وكوادر بشريه منتجه لتواكب طموحات المجتمع والتي تدفع الى التقدم والازدهار (الطراونة، ٢٠٠٤ : ١٣٧)

لذا تعد التربية ضرورة فكرية واجتماعية لا يستطيع الفرد او المجتمع ان يستغني عنها وكلما ارتقى الانسان في سلم الحضارة ازدادت الحاجة الى التربية (عمار ٢٠٠٢ : ١٥)

فهي وسيله تعمل على نقل التراث الثقافي من جيل الى اخر والحفاظ على القيم المثلى والعادات والتقاليد التي يفرضها الدين الاسلامي والمجتمع على الافراد فهي تتولى رعاية الافراد فكريا واكتسابهم خبرات وانماط سلوكيه تتناغم وقيم المجتمع وتقاليده. (الحريري، ٢٠١١ : ٨٧)

ويعد التعليم وسيله التربية واداتها في تحقيق اغراضها وتنفيذ ما تسعى اليه فهي تعكس اهداف التربية ويترجم منطلقاتها بما يمتلكه من مؤسسات تربوية تغذي المتعلم بالفكر السليم ليصبح قادرا على التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها (عامر، ٢٠١٢ : ١٦)

وقد لاقى التعليم والتعلم في الاسلام اهتماما كبيرا اذ كانت الدعوة الاسلامية هي دعوه العلم والمعرفة واول آيات القرآن الكريم التي نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى:

﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَفَرَأَيْتُمْ أَكْرَمَ (٣) الَّذِي عَلَّمَهُ الْقَلَمَ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) ﴾ (سورة العلق)

فعملية التعليم في الاسلام عملية مهنية مقدسه لان الله عز وجل نسبه لذاته العليا فقال تعالى:

﴿ أَلَمْ يَخُنْ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْيَقَانَ (٤) ﴾ { (سورة الرحمن)

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي

م.م رعدة شبيل محمود الطائي

حنان وعد صالح المشهداني

وهناك من الايات والاحاديث ما يجعل العلم فريضة على كل مسلم ويرفع مرتبته العلماء وطالب العلم الى اسماء مقام حيث قال تعالى :

﴿أَمِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ سَاجِدًا وَقَانًا يَحْذَرُونَ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةً رَبِّهِمْ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَؤُلَ الْأَلْبَابِ﴾ (سوره الزمر)

ومن هذا كله فان التعليم في الاسلام يهدف الى تنميه روح الاخلاق الاسلامية والايمان بطبيعة هذا الدين ومنهجه واهدافه في الحياه ليكون نتاج هذا التعليم افراد مسلحين بالقيم الإنسانية والمعارف الاساسية وهذا لا يتم الا عن طريق تظللها في مواد التربية الاسلامية وغيرها من المواد الدراسية الاخرى (موسى ٢٠٠٤ : ٢٠)

لذا ينبغي التأسيس لمنهج متكامل يخدم أبنائه والمجتمع ويسعى لتطويرها فالمنهج يعد اداه التربية في قياده تغيرات المجتمع لتحقيق اهداف التربية (محمد ١٩٩٠ : ١٤)

وبهذا يتميز المنهج في التربية الاسلامية بانه منهج متكامل لأعداد الانسان بين تأديب النفس وتصفيه الروح وتنقيف العقل وتقويم الجسم (السبعواوي ٢٠١٢ : ٥)

والتربية الاسلامية هي أحد فروع التربية التي تعنى بتربية واعداد الانسان في مختلف جوانب حياته من منظور الدين الاسلامي الحنيف (العودة ٢٠٠٨ : ٨٥)

فالتربية الاسلامية هي نظام تربوي متكامل منبثق من التوجيهات والتعاليم الاسلامية الأصلية وتختلف عن النظم التربوية الأخرى (ابن سينا ١٩٨٢ : ٩٦)

وتعمل التربية الاسلامية على المحافظة على القيم الدينية والتقليدية التي تتغلغل في نفوس ابناء الامه الاسلامية في مواجهه تحديات العولمة التي تسعى الى احتواء العالم والهيمنة على الدول النامية واختراق ثقافتها لعرض ثقافه غير الثقافة الإسلامية (موسى ٢٠٠٧ : ٣٩)

وتأكيدا لهذه الأهمية كان الهدف الاساسي من تدريس ماده التربية الاسلامية تعليم المتعلم كيف يسلك حياته سلوكا دينيا حميدا محافظا على القيم الدينية بكافة مجالاتها. لذا يعد الكتاب المدرسي الوسيلة التي تستخدمها المدرسة لتحقيق اهدافها في المتعلمين ، اذ يعتبر الكتاب المدرسي ركيزة اساسيه من ركائز العملية التعليمية ومن اهم مصادره الرئيسية التي يستخدمها الطلبة لذا اكد

التربويون على ضرورة تضمين القيم عن طريق الكتب المدرسية وذلك من خلال الكتاب المدرسي في عملية التعليم ودوره البارز في تنفيذ المنهج (مقابلة البشائر ٢٠٠٧ : ٥٣)

ومن هذه الأهمية لكتاب التربية الإسلامية لا بد من الاهتمام عند اختيار محتواها اذ لا يقتصر هذا المحتوى على المعلومات والمهارات بل لابد ان يشتمل على القيم والاتجاهات لهؤلاء الطلبة (الزغبى، ٢٠٠٧: ٧٨)

فالقيم ماهي الا مجموعة من الصفات الشخصية التي يفضلها او يرغب الناس بها في ثقافته العرف السائد في المجتمع. (الراشدان والعجيني ١٩٩٤ : ٧٤)

وتتكون القيم من عدة انواع تناولها الباحثين في دراساتهم منها القيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية والقيم السياسية والجمالية والقيم الاخلاقية ويختص البحث الحالي بإحدى هذه القيم وهي القيم الاخلاقية

وذلك لما لها من اهمية في حياة المتعلمين خصوصا في الوقت الحالي والذي يتميز بدخول ثقافات عديده وسلوكيات مختلفة تخترق القيم الاخلاقية التي دعا اليها ديننا الحنيف تنتج عنها تغييرات في الافكار والمفاهيم والاتجاهات والقيم التي كانت راسخه وثابته ومستقرة اصبحت اليوم تهدد امن وسلامه الفرد والمجتمع . (بخيت، ٢٠١٥ : ٢) وان اول من اهتم بالخلق ودعا اليها هو القرآن الكريم اذ جعلها من الأمور المهمة في الإسلام فقال تعالى (ولكم في رسول الله اسوة حسنة) فقد كان صلى الله عليه وسلم قدوة وإماما ذو الخلق الحسنة العالية المعبر في كتابه "تعالى بأسوة حسنة" وذلك روح الرسالة جاء بها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام (انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) ، فجاء الإسلام برسالته تلو الخلق الكريمة حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن ، وكان العرب تشهد ل محمد صلى الله عليه وسلم بصفات الخلق الكريم اذ كان عليه الصلاة والسلام يلقب بالصادق الأمين فكانت اخلاقه الصدق والسخاء والأمانة والشجاعة وغيرها، فعندما جاء الإسلام جعلها من أولويات الانسان المسلم وهذا ما جاء به الكتاب والسنة .

ومما سبق فان القيم الأخلاقية تعد الركيزة الأساسية في حياة الامم بوصفها الموجه الرئيسي للسلوك الانساني والاجتماعي والتربوي نحو التضامن والتعايش والاحترام المتبادل وما يترتب عنها من قيم ومبادئ من شأنها تنظيم المجتمع من خلال الاستقرار وتحقيق السلام. (كاظم ٢٠١٥ : ١٢١)

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي

م.م رعدة شبيل محمود الطائي

حنان وعد صالح المشهداني

والقيم الأخلاقية هي صفات انسانيه ايجابيه راقيه مضبوطة بضوابط الشريعة الاسلاميه تؤدي بالمتعلم الى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه واسرته في ضوء معيار تربيته الجماعة لتنشئه ابنائها وهو الدين والعرف واهداف المجتمع. (العمrani ٢٠١٤ : ١٤٠)

لذا تكمن اهميتها في حياه المتعلمين في حفظ المجتمع وتماسكه وثباته اللازم لممارسه حياه اجتماعيه سليمة وتحدد له اهداف حياته ومثله وتساعد المجتمع على مواجهه التغييرات التي تحدث فيه من خلال اعطاء صوره تفصيليه عن جانب القيم الأخلاقية فيها بما يشير الى مدى الانسجام والتوافق معه. (الأمي ٢٠٢٣ : ٣)

وبناءً على ما تقدم يأتي البحث الحالي كمحاولة من قبل الباحثان في هذا المجال لتحديد القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي والتي يمكن اجمال اهميتها من خلال ما يلي:

١. اهمية ماده التربية الإسلامية بوصفها ماده دراسية تسعى الى بناء شخصيه المتعلم وتنمية المبادئ والقيم والاخلاق الإسلامية لديهم
٢. اهمية تضمين القيم الدينية في كتاب التربية الإسلامية بشكل عام والقيم الأخلاقية بشكل خاص لما لها من اثر ايجابي في سلوكيات الافراد في حياتهم الاجتماعية والمجتمع ككل
٣. اهمية منهج التربية الإسلامية كونه الوسيلة التي تستعملها التربية لتحقيق اهدافها في المتعلمين
٤. قلة الدراسات السابقة التي تناولت القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي حسب اطلاع الباحثان.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى الكشف على درجة تضمين: القيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بما يأتي

١ موضوعات كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي المقرر تدريسه في الفصل الدراسي في العراق الطبعة السابعة .

٢ الحدود الزمنية للعام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤)

٣ -الحدود الموضوعية : قائمة بالقيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية.

تحديد المصطلحات

أولاً: القيم الأخلاقية عرفها كل من :

١- عبد القادر (٢٠١٣)

مجموعه من المبادئ والمعايير التي توجه الطلبة وتضبط سلوكهم في الحياه والتحلي بمكارم الاخلاق وتمثل لهم معايير يحكمون بها على سلوكهم وسائر تصرفاتهم.(عبد القادر ٢٠١٣ :٦)

٢- العمراني (٢٠١٤)

صفات انسانيه ايجابيه رافده ومضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية تؤدي بالمتعلم الى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينيه ومجتمعيه واسرته في ضوء معيار تربيته الجماعة لتنشئه ابناءها وهو الدين والعرف واهداف المجتمع.

(العمراني، ٢٠١٢ : ١٤٠)

٣- وعرفها حجاب (٢٠١٩) بانها

مجموعه القيم التي تستهدف اداء العبادات والالتزام بالأخلاق التي حث عليها الله سبحانه وتعالى والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مما يقع في دائرة الايمان بالله سبحانه وتعالى. (حسين، ٢٠١٩ : ٥٢)

تعريف الاجرائي للقيم الأخلاقية

هي مجموعه من الافكار والسلوكيات المرغوب فيها والتي تحت التلاميذ على التحلي بالأخلاق الحسنه وتدعوهم الى ممارستها عمليا في حياتهم وقد تظهر صريحه في كتاب التربية الإسلامية المقرر على الصف الخامس الابتدائي في العراق.

ثانياً:كتاب التربية الإسلامي:

عرفته وزاره التربية العراقية (٢٠١٠)

كتاب التربية الإسلامية المقرر من قبل وزاره التربية العراقية للصف الخامس الابتدائي وتنقيح لجنه من وزاره التربية المطبوعة ١٤٤٥ هجريه ٢٠٢٣ ميلادي الطبعة السابعة السطر الصف الخامس الابتدائي هو الصف ما قبل الاخير من المرحلة الابتدائية المكونة من ست صفوف والتي تعد التلاميذ الى المرحلة المتوسطة بعد تخرجهم من الصف السادس الابتدائي وزاره التربية العراقية.

(وزاره التربية العراقية ، ٢٠١٠ : ٢)

الفصل الثاني (خلفية نظرية ودراسات سابقة) خلفية نظرية:

تضمنت الخلفية النظرية عرضاً للأدبيات والمتغيرات الخاصة بالبحث والتي تساعد الباحث على تحقيق هدفه حيث تضمنت أولاً: ماهية القيم والقيم الأخلاقية ثانياً: تصنيفات القيم، ثالثاً: مصادر القيم الأخلاقية، رابعاً: أهمية القيم الأخلاقية للمتعلمين، خامساً: خصائص القيم الأخلاقية.

أولاً: ماهية القيم والقيم الأخلاقية :

ان القيم الدينية هي مجموعه من المبادئ والقواعد والمثل العليا والضوابط والمعايير الخاصة التي تنظم سلوك الفرد والجماعة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة التي يمارسها الفرد ومن هذه القيم (القيم الأخلاقية) التي تستمد احكامها ومبادئها من القيم الدينية المستمد أصولها من الكتاب والسنة، تمثل القيم الأخلاقية احكاماً يصدرها الفرد على الشيء من خلال الرجوع الى مجموعه من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع لتحديد المرغوب وغير المرغوب من انماط السلوك المختلفة. (الجلادي ١٩٨٨ : ٥٧)

تزداد الحاجة اليوم الى ابراز جانب القيم الأخلاقية في السيرة النبوية والتربية الإسلامية بالنظر الى طغيان الحياة المادية بما تحمله من فتن الشهوات والشبهات في حياة الشباب والفتيات على وجه الخصوص وسائر افراد المجتمع مما يجعل المربين والمربين امام تحديات غير مسبوقة في محاولاتهم لبناء التحصين الذاتي وتعزيز الجانب القيمي والأخلاقي اثناء تربيتهم للأجيال ، ان القيم التربوية التي حفلت بيها السيرة النبوية تقوم بدور مهم في حياة الفرد والمجتمع لأنها قيم إنسانية إيجابية وواقعية وثابتة الأصول والمقاصد ومرنة التطبيق تسير الانسان في كل زمان ومكان ، وكلما أدت هذه القيم الى النمو السوي لسلوك المتعلم وتسهم في إعطاء المجتمع وحدته وتماسكه وقوته أصبحت قيم تربوية. (احمد والثدي، ٢٠١٢ : ٧)

ومن هذا كله ان الدين الاسلامي اهتم اهتماما كبيرا بالقيم الأخلاقية اذ جعل من اهدافه الرئيسية العناية بخلق الانسان وتنميته ليصبح جزءاً من شخصيه الامه وهذا من اهم العوامل التي حفظت الامه العربية الإسلامية من التدهور والانحلال الخلقي الذي تعاني منه المجتمعات

والحضارات المتقدمة المعاصرة اذ يسودها ضياع القيم الأخلاقية والتي تتجسد في فقدان الأسرة شكلها الطبيعي من مظاهر التأزم الخلقي والنفسي. (عباس ٢٠١٠: ١٧)

وان كل ما جاءت به الشريعة الإسلامية من الكتاب والسنة الشريفة من اوامر ونواهي تتعلق بالتوجيهات الأخلاقية مبينه مكانه الاخلاق في الاسلام ومدى تلازم الايمان بها فقال صلى الله عليه وسلم (اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا) رواه ابو داوود في سننه رقم الحديث ٤٦٨٢ وصحه الالباني في صحيحه الجامع ١٢٣٠ رقم) وتقع المسؤولية الأخلاقية على المنهاج المدرسي كونه الوسيلة الوحيدة لتحقيق الغاية الأخلاقية للتربية والمتمثلة في اكساب المتعلمين القيم والمبادئ الأخلاقية حتى الفرصة لتطبيقها وتطوير البصيرة في الاخلاق الأصلية مما يحقق عند المتعلم مفهوم الفضيلة كقوة اختلاقيه الجسد في الفاعل فما تحتاجه اليوم هو جيل ملتزم اخلاقيا قادرا على اتخاذ قرار الاخلاق المبني عن النظام القيم الأخلاقية المستمدة من الشريعة الإسلامية . (ابو خاطر، ٢٠١٥: ٣)

ثالثا: مصادر القيم الأخلاقية:

اولا. القرآن الكريم: ان القرآن الكريم والمصادر القيم الأخلاقية حيث يحتوي على النسق القيمي الاسلامي بتفصيلاته وفرعاته المتعددة وهو الدستور الذي يجب ان نستند عليه في اشتقاق القيم والقرآن الكريم هو اهم مرجع في الاخلاق بالنسبة للمتعلم المسلم والإنسانية جمعاء، فالأخلاق من ثمار الاسلام للإنسان والإنسانية وبدونها لا يتميز المجتمع الانساني عن المجتمع الحيواني في شيء يذكر.

ثانيا. السنة النبوية: ان السنة النبوية تزر بالقيم الأخلاقية الكثيرة وهي مصدر تشريعي لهذه الحياة ويجب استنباط القيم منها لذلك يجب ان نتدارس حياه النبي ونأخذ العبرة والعظة من مواقفه العظيمة لأنه قدوتنا حيث اصطفاه الله من بين خلقه ورباه وعلمه بعنايته الإلهية ليتمكن من حمل الرسالة وتبليغها فعده اعدادا عظيما حتى كان خلقه القرآن وبعث ليتم مكارم الاخلاق.

ثالثا. الاجتهاد: ان الشريعة الإسلامية باقيه الى يوم الدين وكذلك مصادر احكامها القرآن والسنة الى الابد وهناك من المسائل والقضايا المتنوعة التي تقتضي الاجتهاد من قبل علمائنا الافاضل وتوضيح المسائل فالاجتهاد هو مصدر هام للقيم الأخلاقية نابع من مفكرين مسلمين ثقافت يجتهدون في التوصل الى ما يحقق المنفعة العامة ونشر الخير والعدل والمساواة.

رابعاً. الاجماع: وهو ان يتفق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاه الرسول صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي فيه واقعه ما.

خامساً. العرف: هو ما افه الجميع وسار عليه الناس من قول او فعل او ترك.

(رزوقي واخرون، ٢٠٢٢: ٢٢٠)

رابعاً: خصائص القيم الأخلاقية:

١. انها وليده الانتقال من المثل الاعلى الى الواقع.
٢. تعبر عن صله الاشخاص بعضهم ببعض .
٣. قوامها اراده الاشخاص الواعيه والتزام بالواجب صفه اساسيه في القيم الاخلاقيه .
٤. تخضع لقيم روحيه لان القيم الروحيه تحرك القيم الخلقية وتبقيها في مستوى العلاقات بين الأشخاص.
٥. تكييف الأفراد مع مواقف الحياة وإشاعة جو من الرضا والقناعة والتفاؤل والتسامح والاحسان وغير ذلك من قيم تحد من الجريمة والانحراف. (موسى ٢٠٠٧: ٤٣٧)
٦. تعد موجّه لسلوك الافراد وضابطة لتصرفاتهم مما يحقق لهم حياة سعيدة ومتناسقة.
٧. تعمل على تكوين روح الخير لدى الفرد وتجنب سلوك الشر وتحول دون الوقوع فيه
٨. تمثل جوهر البناء الوجداني لدى الأفراد.
٩. تلعب دوراً مهماً في صقل وتشكيل شخصية الفرد وضبطه تحت المعايير التي تتوافق مع مصادر القيم. (المزين ٢٠٠٩: ١٧)

• الدراسات السابقة :

١- دراسة ابو خاطر (٢٠١٥)

أجريت هذه الدراسة في فلسطين هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى تضمين كتب التربية الاسلامية بفلسطين للصفوف السابع والثامن للقيم الاخلاقية اتبعت الدراسة المنهج الوصفي على عينه من كتب التربية الاسلامية للعام الدراسي ٢٠١٤ ٢٠١٥ حيث قامت الباحثة بتحليل الكتب المذكورة معتمدا على الكلمة والجملة وحدات التحليل وتوصلت نتائج البحث الى مجموعه تكرار القيم الاخلاقية في محتوى الجزء الاول والثاني من كتب التربية الاسلامية للصف السابع البالغة ١٣٠٤ مره موزعه على ٤٣ قيمه تضمنت الجزء الاول و ٤٣ قيمه تضمنت الجزء الاول ٤١ قيمه الجزء الثاني تصدرها الصدق في الجزء الاول بتكرار (١١٨) مره والجزء الثاني (٥٧) مره واهملت فيه قيمه توقير الكبير في الجزئين ومجموعه تكرار القيم الاخلاقية في محتوى الجزء الاول والثاني

بلغ (١٣٥٩) مره موزعه على (٤٣) قيمه تضمنها الجزء الاول والثاني تصدرها صله الرحم في الجزء الاول بتكرار (٤٢) مره والجزء الثاني تصدرتها الشجاعة والمروءة بتكرار (٩٩) مره وكانت قيمه الصدق من القيم المتصدرة في الجزء الاول بتكرار (٤٢) مره وفي الجزء الثاني بتكرار (٧٨) مره

٢-دراسة عرار (٢٠٢٠)

أجريت هذه الدراسة في فلسطين ، وهدفت الى التعرف على القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الاسلامية للصفوف الخامس والسادس والسابع في المرحلة الاساسية العليا في فلسطين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، قامت الباحثة بأعداد اداة الدراسة وتمثيلات في بناء قائمه بالقيم الدينية اشتملت الأداة على ثلاثة مجالات كانت عينه الدراسة كتاب التربية الاسلامية وعددها ثلاثة كتب كشفت النتائج الدراسية عن توافر القيم الدينية بدرجات متفاوتة في كتب التربية الاسلامية للصفوف الخامس والسادس والسابع،(عرار، ٢٠٢٠)

٣-دراسة اللامي (٢٠٢٣)

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على القيم الاخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الاسلامية للصف الرابع الاعدادي من وجهه نظر مدرسيهم اتبعت الدراسة المنهج الوصفي على عينه مكونه من ٢٠٠ مدرس ومدرسه وزعت عليهم الاستبانة بطريقه عشوائية ولتحقيق هدف الدراسة اعدت الباحثة استبيان مكون من ٢٤ فقره تم التحقق من صدقها وثباتها وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية يوجد قيم اخلاقية متضمنه في كتاب التربية الاسلامية للصف الرابع الاعدادي وجاءت اكثر القيم الاخلاقية تضمينا قيمه العدالة والمساواة .

عدم وجود فروق داله إحصائية عند مستوى(٠.٥) في متوسط استجابات افراد عينه الدراسة عن درجه تضمين كتاب التربية الاسلامية للصف الرابع الاعدادي للقيم الاخلاقية تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة. (اللامي، ٢٠٢٣).

• الاستفادة من الدراسات السابقة

١. تحديد مشكله البحث واداته، اختيار عينه البحث.
٢. اعداد اداة البحث
٣. الاطلاع على المنهجيه المعتمده وما تتطلبه من اجراءات
٤. تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيره

٥. مقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة

٦. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي

• دلالات ومؤشرات الدراسات السابقة

١. الهدف

هدفت دراسة اللامي (٢٠٢٣) الى مدى تضمين القيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الاعدادي، اما دراسة عرار (٢٠٢٠) فقد هدفت الى التعرف على درجة تضمين القيم الدينية بينما دراسة أبو خاطر (٢٠١٥) فقد هدفت الى التعرف على درجة تضمين القيم الأخلاقية ، واتفق البحث الحالي مع دراسة اللامي (٢٠٢٣) ودراسة أبو خاطر في نفس الهدف.

٢. العينة

اختلفت الدراسات السابقة في اختيار العينة فقد تناولت دراسة أبو خاطر (٢٠١٥) كتاب الصف السابع والثامن بينما تناولت دراسة عرار (٢٠٢٠) كتب المرحلة الخامسة والسادسة والسابعة ، اما دراسة اللامي (٢٠٢٣) فقد تناولت كتاب الصف الرابع الاعدادي . بينما تناول البحث الحالية الصف الخامس الابتدائي.

٣. المنهج

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في التعرف على القيم الاخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية ، باستثناء دراسة اللامي الذي اتبع المنهج الوصفي باستخدام استبانة للقيم الأخلاقية فقط .

الفصل الثالث

(منهجية البحث واجراءاته)

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قامت الباحثتان بتنفيذها من اجل تحقيق اهداف البحث.

أولاً: -منهجية البحث:

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي وذلك لملائمته لأهداف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ويعتبر تحديد مجتمع البحث من المراحل المنهجية (٧٩٧: ٢٠٠٧ Bloman) في البحوث التربوية ويكون بالغ الأهمية

لأنه يعتبر من الخطوات المهمة التي يتطلبها اجراء البحث من حيث الدقة والتصميم والكفاءة والحصول على افضل النتائج ويضم مجتمع البحث جميع المفردات التي يقوم الباحث بدراستها. (ملح، ٢٠٠٩ : ٢٦٩) .

تمثل مجتمع البحث الحالي من محتوى كتاب التربية الاسلامية للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) المكون من ٩٦ صفحة بلغت عدد الصفحات المحللة (٥٣) صفحة بنسبة (٥٦%) كما موضح في الجدول رقم (١).

ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار العينة على اساس قواعد ثابتة وطرق علميه متنوعة فاخترت الباحثتان كتاب التربية الاسلامية للصف الخامس الابتدائي المتمثل بوحدات الكتاب بعد استثناء مقدمه الكتاب والفهرست والصور القرآنية واسئلة المناقشة البالغ عدد الصفحات المحللة ٥٣ صفحة. كما هو موضح في الجدول (١)

جدول رقم (١)

المجتمع وعينة البحث

الصف الدراسي	الطبعة والسنة	عدد الوحدات	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المحللة	نسبة الصفحات المحللة
الخامس الابتدائي	السابعة ٢٠٢٣	٥	٩٦	٥٣	%٥٦

رابعاً : اداة البحث

اداه التحليل ويقصد باده التحليل الاستمارة التي يصممها الباحث لجمع البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر في المواد التي يحل محتواها (اطعيمه ، ٢٠٠٨ : ١٨٧) .
وقد قامت الباحثتان بأعداد قائمه بالقيم الاخلاقية وقد تم التوصل الى هذه القائمة بعد القيام بما يلي :

١. مراجعه المصادر والمراجع التي تناولت القيم الاخلاقية ومدى تضمينها في الكتب المدرسية.

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي

م.م رعدة شبيل محمود الطائي

حنان وعد صالح المشهداني

٢. الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت تضمين القيم الاخلاقية في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية وما توصلت اليه من نتائج. (دراسة حسن ٢٠١٤) و (دراسة أبو خاطر ٢٠١٥) وغيرها من الدراسات .
٣. مراجعته اصحاب الاختصاص واصحاب الخبرة في هذا المجال وفي ضوء ما جاء اعلاه تم التوصل الى قائمه بالقيم الاخلاقية مكونة من (٢٨) قيمة اخلاقية بصورتها الاولى.

• صدق الأداة

صدق الأداة يقصد بها ان تكون الأداة قادره على قياس ما اعدت لأجله لغرض التحقيق من الصدق يقوم هذا النوع من الصدق على فحص مبدئي ظاهري للأداة للتأكد من ان الاداة صادقة فيما تقيسه (ربيع والكبيسي ٢٠٠٨ : ٨٩) وقد اعتمدت الباحثتان على الصدق الظاهري من خلال عرض قائمه بالقيم الأخلاقية بصورتها الاولى على مجموعه من الخبراء والمحكمين في هذا المجال وبعض المشرفين المتخصصين في ماده التربية الإسلامية والمعلمين المتميزين وذلك بغرض التعرف على ملحوظاتهم واقتراحاتهم من حيث ملائمة القيم، وتصنيفها ضمن القيم الاخلاقية في الكتاب المدرسي حيث اشتملت القائمة ٢٨ قيمة اخلاقية تم حذف ثلاث من القيم الاخلاقية حسب اتفاق الاكثرية لتصبح عدد فقرات القائمة ٢٥ قيمة اخلاقية وبذلك تم التوصل الى القائمة النهائية الجدول (٣) يوضح ذلك

خامسا : اجراءات عملية التحليل

• الهدف من التحليل:

يهدف البحث من تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس ابتدائي الى التوصل الى بيانات كميته تحدد القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية وفقا لقائمه للقائمة النهائية التي عدت لهذا الغرض.

• تحديد فئات التحليل

يقصد بفئات التحليل العناصر الرئيسية او الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها كلمه او موضوع او قيم الى اخره والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها (طعيمه ٢٠٠٨ : ٢٧٢) .

وقد حددت فئات التحليل لهذا البحث من خلال قائمه القيم الأخلاقية التي تم اعدادها لتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي.

• تحديد وحدات التحليل

- أ. استخدمت الباحثتان الكلمة الصريحة والجملة كوحدة تحليل تعبر عن القيمة بشكل صريح.
- ب. وحدة التعداد استعملت الباحثة التكرار كوحدة للتعداد .

• اجراءات عملية التحليل:

اتبعت الباحثتان عدد من الخطوات في عمليه التحليل محتوى كتاب التربية الاسلامية للصف الخامس الابتدائي على وفق قائمه القيم الاخلاقية ويمكن ايجازها بما يأتي :

- أ. قراءه مواضيع محتوى الكتاب التربية الاسلامية للصف خامس ابتدائي بصوره عامه وذلك بغرض تكوين صورته واضحه في اذهان المحلل لغرض معرفه القيم الأخلاقية والتعامل مع كل قيمه حسب التكرارات .

- ب. رصد القيم بإعطاء تكرار واحد لكل قيمة ظهرت في المحتوى بصورة صريحة .

- ج. جمع التكرارات لكل قيمة وتفرغها في جداول .

- د. ايجاد النسب المئوية والرتب لتكرارات كل قيمة في القائمة

• ثبات اداة التحليل :

والمقصود بالثبات هنا الحصول على النتائج نفسها عند تكرار القياس باستخدام الأداة نفسها في الظروف نفسها (الاغا ، ١٩٩٧ : ١٢٠)

ويعد استقرار نتائج التحليل اذا اعيد التحليل مرة اخرى حتى وان اختلف المحلل حيث يكون

الزمن ثابتا للتحليل

ويتأثر الثبات في تحليل المحتوى بعده عوامل منها :

١. وحدة التحليل .
 ٢. خبرة المحلل ومهاراته بعملية التحليل .
 ٣. الدقة في التصنيف من خلال نوع البيانات المقدمة ووضوح القواعد والخطوات.
 ٤. رغبة المحلل وحياديته في عملية التحليل .
 ٥. التدريب الذي يتلقاه المحلل الخارجي . (العزاوي ٢٠٠٨ : ٩٢)
- ولغرض تحديد شروط الموضوعية استعملت الباحثة ثلاثة انواع من ثبات التحليل:-

(١) الاتفاق بين المحللين :

تقوم الباحثتان هنا باختيار محللين مدربين يقومون بتحليل الموضوع بصوره مستقله كلا على حده ومقارنه النتائج بين المحللين مع النتائج التي توصلت اليها الباحثتان. (التميمي ٢٠١١ : ٢٧٨) وبالاستعانة بمحللين خارجيين من ذوي الخبرة والاختصاص وبعد تحليل المحللين وجد ان نسبة الاتفاق بين المحلل الاول والمحلل الثاني بلغت ٩٢% باستعمال معامل ثبات هولستي كما هو موضح في جدول رقم (٢).

٢) الثبات بين الباحث والمحللين الاول والثاني:

بعد رصد الباحثتان والمحللين لمجموع التكرارات والنسب المئوية تم ايجاد معاملات الثبات المحسوبة بالنسبة للباحثتان مع المحلل الاول اذ بلغت ٨٦% ، والباحثتان مع المحلل الثاني ٩٤% وبالنسبة للمحلل الاول مع المحلل الثاني بلغت ٩٢%، والجدول (٢) يوضح ذلك. اذ تعد هذه النتائج عالية بالنسبة للثبات اذ اشار بعض المختصين الى ان معامل الثبات اذا انخفض عن ٧٠% دلالة على ان مستوى الثبات منخفض واذا ارتفع الى ٨٥% فاكثر دلالة على ان مستوى الثبات مرتفع . (النبهان ، ٢٠٠٤ : ٤٦٩)

٣) الاتفاق عبر الزمن :

قامت الباحثتان بإعادة تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي على وفق قائمه القيم الأخلاقية بعد مرور ثلاثة اسابيع من تحليله الاول وكانت قيمه الثبات المحسوبة ٨٨% وهي نسبه مرتفعة مقارنة مع نسبة الثبات المقبولة التي تكون (٨٠%) (النبهان ، ٢٠٠٤ : ٤٦٥).

جدول رقم (٢)

قيم معاملات الثبات باستعمال معادلة هولستي

الاتفاق عبر الزمن	بين الباحث ونفسه بعد مرور ثلاثة اسابيع	٨٨%
الاتفاق	بين الباحث والمحلل الاول	٨٦%
بين	بين الباحث والمحلل الثاني	٩٤%
المحللين	بين المحلل الاول والمحلل الثاني	٩٢%

سادسا :- الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية:

١. النسبة المئوية والتكرارات كوسيله حسابيه

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الكل}}{\text{الجزء}} \times 100\%$$

٢. معادله هولستي

$$R = \frac{2(c1 * c2)}{c1 + c2}$$

R معامل الثبات

(c1 * c2) عدد مرات الاتفاق بين التحليل الاول والتحليل الثاني

C1 مجموع القيم في التحليل الاول

C2 مجموع القيم في التحليل الثاني

(النبهان ، ٢٠٠٤ : ٨٨)

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها: أولا: عرض النتائج :-

النتائج المتعلقة بهدف البحث والذي يمثلته السؤال التالي (ما القيم الاخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الاسلامية للصف الخامس الابتدائي؟) بعد الانتهاء من إجراءات البحث الواردة في الفصل الثالث انف الذكر تم التوصل الى ان مجموع التكرارات القيم الواردة في كتاب التربية الإسلامية بلغت (١٥٠) تكرارا توزعت على (٢٥) قيمة أخلاقية التي اشتملت عليها أداة البحث التكرارات التي حصلت عليها القيم الاخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الاسلامية للصف الخامس الابتدائي هي (٢٥) قيمة أخلاقية.

اذ حصلت قيمه ترك الكذب على المرتبة الاولى بمجموع (٢٤) تكرارا وبنسبه مئوية (١٦%)، تليها في المرتبة الثانية قيمه المزاح المحبب بمجموع (١٩) تكرارا وبنسبه مئوية (١٢.٦%)، بينما

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي

م.م رعدة شبيل محمود الطائي

حنان وعد صالح المشهداني

حصلت قيمه الصدق على المرتبة الثالثة بمجموع (١٦) تكرارا وبنسبه مئوية (١٠.٦)، وجاءت قيمه احترام الآخرين بمجموع (١٣) تكرارا وبنسبه مئوية (٨.٦)، اما قيمة الايثار حصلت على مجموع (١١) تكرارا وبنسبه مئوية (٧.٣)، وجاءت قيمه التوبة والندم على الخطيئة بمجموع (٩) وبنسبه مئوية (٦)، وجاءت قيمه مكارم الاخلاق والحياء بنفس التكرار وهو (٥) وبنسبه مئوية (٣.٣)، اما قيمه الأمانة حصلت على مجموع (٤) وبنسبه مئوية (٢.٦)، وجاءت قيمه الشجاعة والتعاون والاخلاص بنفس التكرار (٣) وبنسبه مئوية (٢)، وجاءت قيمه محبه الآخرين والكلمة الطيبة والمحافظة على النظافة وحب الخير وكره الشر بتكرار (٢) وبنسبه مئوية (١.٣)، اما عن اقل القيم تكرارا فحصلت قيمه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي اقل النسب ومثلها الوفاء بالعهد والنشاط والمواظبة على العمل والكرم واعطاء الطريق حقه وحفظ اللسان والاعتذار بتكرار (١) وبنسبه مئوية (٠.٦%) وهي نسبة منخفضة جدا كما هو موضح في الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للقيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف

الخامس الابتدائي

ت	القيم الأخلاقية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
١	ترك الكذب	٢٤	١٦%
٢	المزاح المحبب	١٩	١٢.٦%
٣	الصدق	١٦	١٠.٦%
٤	احترام الآخرين	١٣	٨.٦%
٥	الصبر	١٢	٨%
٦	الايثار	١١	٧.٣%
٧	التوبة والندم على الخطيئة	٩	٦%
٨	احترام النظام والقانون	٨	٥.٣%
٩	الحياء	٥	٣.٣%
١٠	مكارم الاخلاق	٥	٣.٣%
١١	الامانة	٤	٢.٦%
١٢	التعاون	٣	٢%
١٣	الشجاعة	٣	٢%
١٤	الاخلاص	٣	٢%

١٥	محبة الآخرين	٢	١.٣%
١٦	الكلمة الطيبة	٢	١.٣%
١٧	المحافظة على النظافة	٢	١.٣%
١٨	حب الخير وكره الشر	٢	١.٣%
١٩	الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	١	٠.٦%
٢٠	الوفاء بالعهد	١	٠.٦%
٢١	النشاط والموضبة على العمل	١	٠.٦%
٢٢	الكرم	١	٠.٦%
٢٣	اعطاء الطريق حقه	١	٠.٦%
٢٤	حفظ اللسان	١	٠.٦%
٢٥	الاعتذار	١	٠.٦%
	المجموع	١٥٠	

ثانياً: مناقشة النتائج: -

من خلال استعراض النتائج السابقة والموضحة في الجدول (٣) نجد ان هناك تفاوت في توزيع القيم الأخلاقية المتضمنة في المنهج. وتغزو الباحثان هذه النتائج لمفردات الكتاب التي اهتمت الكثير من القيم مما يدل على غياب التوازن والتناسق بين مجموع المفردات المتناولة والمتداولة ضمن كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، إضافة عدم اجراء تقويم مستمر لمنهج التربية الإسلامية يكشف القصور الموجود في المناهج مما ياخر معالجته وهذا بدوره ياثّر ع تشكيل السلوكيات المرغوبة المتوقعة من المتعلم بعد اكمال المنهج الدراسي.

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يلي:
١. مجموع القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي بلغت ٢٥ قيمة أخلاقية ومجموع تكراراتها بلغت ١٥٠ تكراراً.
 ٢. وجود عدد من القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية لم تحصل على تكرارات كبيرة وكانت نسبتها متدنية مثل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والوفاء بالعهد والكرم وبر الوالدين وحسن الخلق.

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي

م.م رعدة شبيل محمود الطائي

حنان وعد صالح المشهداني

٣. عدم وجود توازن منطقي حول توزيع القيم الأخلاقية التي يحتاجها المتعلم في الكتاب المنهجي.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثتان ما يأتي:

١. ضرورة تضمين القيم الأخلاقية التي لم تحصل على تكرارات كبيرة وكانت نسبتها متدنية في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي.
٢. توجيه القائمين على علمية اعداد المناهج الدراسية بضرورة توزيع القيم الأخلاقية والقيم الأخرى في المراحل الدراسية بشكل متوازن.
٣. اعداد دورات تدريبية للمعلمين تدعو الى التركيز على القيم الأخلاقية المتضمنة في المناهج وجعلها احدى اهم الأهداف العامة والسلوكية في الدرس.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثتان ما يأتي:

١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مادة التربية الإسلامية على المراحل الدراسية الأخرى.
٢. القيم الدينية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية في المراحل الأساسية دراسة تحليلية.
٣. اجراء دراسة تجريبية حول إثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.

المصادر والمراجع:

١. ابو خاطر، أشرف مرزوق (٢٠١٥) القيم الاخلاقية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي مستوى تضمين كتب التربية الاسلامية من المنهاج الفلسطيني للصفوف السابع والثامن للقيم الاخلاقية.
٢. ابن سينا، الحسن بن عبدالله (١٢٩٨ هجرية) تسع رسائل في الحكمة والطبيعات (الرسالة التاسعة في علم الاخلاق) ط١، دار الجوانب .
٣. احمد، عبد الصمد رضا (٢٠١٠) القيم الاخلاقية المتضمنة في مجلات الاطفال المصرية دراسات تحليلية ، مجله بحوث التربية النوعية
٤. احمد، مهدي رزق والثدي، عادل بن علي (٢٠١٢)، القيم التربوية في السيرة النبوية، ط١، كلية التربية-جامعة الملك سعود /الرياض -المملكة العربية السعودية.
٥. طعيمه، رشدي، (٢٠٠٨)، تحليل محتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر-القاهرة.
٦. الاغا، احسان خليل ومحمود حسن، (١٩٩٩)، مقدمه في تصميم البحث العلمي النظرية والتطبيق، مطبعة الرن الرنتيسي-غزه.
٧. بخيت، احمد السيد احمد (٢٠١٥) القيم الاخلاقية في نصوص مسرح العرائس، دراسة تحليلية، مجله بحوث التربية النوعية، مقالات علميه محكمه الدوريات المنقحة.
٨. الجلال، ماجد، (٢٠١٠)، تعلم القيم وتعلمها، تصور نظري وتطبيقي، طرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط٣، دار الميسرة عمان.
٩. الجلاي، حسن قطب، (١٩٨٨)، تنميه بعض القيم الاخلاقية عند التلاميذ في مرحله التعليم الاساسي، رسالة ماجستير، جامعه المنصور-مصر
١٠. حسن، عادل ساهي، (٢٠١٤)، درجه تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الاعدادي في العراق لقيم التسامح، المعهد العالي للدراسات الإسلامية، مناهج التربية الإسلامية واساليب تدريسها،
١١. حسين، اسماء عبد الرحمن، (٢٠١٩)، مجلات الاطفال وتنميه القيم الأخلاقية للأطفال، الجزء الاول، العربي للنشر والتوزيع

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي

م.م رعدة شبيل محمود الطائي

حنان وعد صالح المشهداني

١٢. الحديدي، حميد صالح احمد (٢٠١٠) استراتيجيات اداء المعرفة وعلاقتها بالتفكير التقاربي والتباعدى لدى طالبات المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعه الموصل، رسالة ماجستير غير منشوره.
١٣. الحريري، رافده عمر (٢٠١١)، دراسة التغيير في المؤسسات التربوية، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٤. القصير، وسيم (٢٠١٢) المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية والجمالية لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي في الجمهورية العربية السورية مجله الفت
١٥. ربيع والكبيسي، عبد الله الواحد حمد وربيع هادي مشعان (٢٠٠٨) الاختبارات التحصيلية المدرسية اسس بناء وتحليل اسئلتها، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
١٦. الرشدان، عبد الله والجعيني، نعيم (١٩٩٤) المدخل الى التربية والتعليم، ط١ عمان دار قنديل للنشر والتوزيع.
١٧. الزعبي احمد ٢٠٠٧ النمو الانساني في الطفولة والمراهقة، دمشق-دار الفكر
١٨. السباعوي، احمد محمود صالح عبد الله (٢٠١٣) إثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنميه مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مائه التاريخ كلية التربية جامعه الموصل رسالة ماجستير غير منشوره.
١٩. الطراونة، خليف يوسف (٢٠٠٤) اساسيات في التربية طبعه واحد دار الشروق للنشر والتوزيع غزة رام الله.
٢٠. عامر، عبد اللطيف محمد (٢٠١٢) القرآن والقيم الإنسانية، مكتبه وهبه، القاهرة
٢١. عباس، على صاحب عسكر (٢٠١٠) نحو رؤية فلسفيه تربوية للقيام في ضوء القرآن والسنة النبوية.
٢٢. عبد القادر، علا (٢٠١٣) تفعيل دور كليات التربية في تنميه القيام الاخلاقية لدى طلابها في ضوء المتغيرات العصرية، مجله كلية التربية، السويس.
٢٣. عرار، رقيه اسعد صالح (٢٠٢٠) القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الخامس السادس والسابع من المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، المجلد ٣٤، فلسطين.
٢٤. علي، سعيد اسماعيل (٢٠٠٧) اصول التربية الإسلامية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢٥. العمراني، عبد الغني محمد اسماعيل (٢٠١٤) اصول التربية، ط٢، دار الكتاب الجامعي، صنعاء.
٢٦. العودة احمد سليمان ٢٠٠٨ القياس والتقويم في العملية التدريسية جامعه اليرموك عمان الأردن

٢٧. كمال، عبد الحميد وحسن زيتون (٢٠٠٢) تدريس العلوم لفهم رؤية بنائيه عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة.
٢٨. اللامي، محمد عبد مطشر (٢٠٢٣) القيم الاخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الاسلامية للصف الرابع الاعدادي من وجهه نظر المدرسين، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية مجله كليه التربية الأساسية.
٢٩. المزين، خالد، محمد (٢٠٠٩) القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الاساسي لها، رسالة ماجستير غير منشوره الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين.
٣٠. محمد، شذى عبد الباقي وعيسى محمد مصطفى (٢٠١١) اتجاهات حديثه في علم النفس المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن.
٣١. مقابله، نصير والبشيرة زيد (٢٠٠٧) القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الاولى في المراحل الأساسية في الاردن، مجله العلوم التربوية والنفسية، م ٨، عدد ٤، جامعه البحرين.
٣٢. ملحم، سامي محمد (٢٠٠١) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للتوزيع والنشر، عمان-الاردن.
٣٣. موسى، مصطفى اسماعيل (٢٠٠٧) الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية والاسلامية الطبعة الثانية دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع العين الامارات العربية المتحدة.
٣٤. وزاره التربية العراقية (٢٠١٠)
٣٥. Bluman ,A. G. (٢٠٠٩) Elementary Statistics: A step by Step Approach. Boston: Mc Graw-hill.